[348] المشركون برسول ا، قال: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله بفناء الكعبة، إذ أقبل عقبة بن أبي معيط، فأخذ منكب رسول ا صلى ا عليه وآله، ولوى ثوبه في عنقه، فخنقه به خنقا شديدا، وأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه، ودفعه عن رسول ا صلى ا عليه وآله، وقال: أتقتلون رجلا يقول: ربي ا وقد جائكم بالبينات من ربكم (1) ؟ ! 5 - وعنه، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري (2)، قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه (3)، قال: أنبأنا أبو الحسن بن معروف (4)، قال: أنبأنا الحسين بن فهم (5)، قال: حدثنا محمد بن سعد الكاتب (6) قال: أنبأنا إسحاق بن يوسف الازرق (7)، قال: حدثنا القاسم بن عثمان البصري (8)، عن أنس بن مالك، قال: خرج عمر متقلدا بالسيف، فلقيه رجل (9) من بني زهرة، فقال أين تعمد يا عمر ؟ قال: أريد أن أقتل محمدا صلى ا عليه وآله، قال: وكيف تأمن في بني هاشم وبني زهرة، وقد قتلت محمدا ؟ فقال له عمر: ما أراك إلا وقد صبأت، وتركت دينك الذي

_____

(1) صفة الصفوة ج 1 / 107 - روى أحمد بن محمد بن حنبل في المسند ج 1 / 204 مثله - والبخاري في صحيحه ج 5 / 58 باختلاف. (2) أبو محمد الجوهري: الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي المقنعي المتوفى سنة (454) - تقدم ذكره بعنوان الحسن بن علي الجوهري. (3) أبو عمر بن حيوية: محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ بن حيوية البغدادي الخزاز المتوفى سنة (382). (4) أبو الحسن بن معروف: أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب. (5) الحسين بن فهم: الحافظ الكبير محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي ولد سنة (211) وتوفي سنة (289). (6) محمد بن سعد الكاتب: بن منيع البصري الحافظ كاتب الواقدي نزيل بغداد المتوفى سنة (230). (7) اسحاق بن يوسف الازرق: بن مرداس المخزومي أبو محمد الواسطي المتوفى سنة (195). (8) القاسم بن عثمان البصري: التابعي، ترجمه الذهبي في " ميزان الاعتدال " ونقل عن البخاري أن له أحاديث لا يتابع عليها. (9) الرجل هو نعيم بن عبد ا كما في سيرة ابن هشام.

_____